فى القران الملكى السعيد

للشاعر خالد الشامى

فى ابتسام من الحياة السعيده كَتبَ اليمنُ للمليك فريده
أكمل اللهُ حسنَها فتناهت فى حلاها على اللآلى الفريده
وكساها الجمال ثوبا من الحســـن فماست على الحسان الخريده
كوكب السعد فى سمائك يامصـــر تبدّى بأرض «مصر الجديده»
إنها نعمة الإله لنشء سوف يسمو على السجايا الحميده
فهى فى أطهر العقائل أصل وهى من أشرف الجدود حفيده

***

ياسليل الملوك ياهبةَ الدهـــر إلينا من المواضى البعيده
عصركم زاهر ، وملكك يمن قد خبرنا به الحياةَ السعيده
نقش الشّعب من ولائك نورا فى شغاف القلوب يتلو قصيده
فتغنى بها الشباب فخورا وتبارت مع الوليد الوليده

هى سفر المليك من كل فن خط فيه طريفه وتليده
يقرأ الشيخ فى صحائفه الغرّ فصولا من الحياة المجيده
ويراها الشباب أصدق هاد إن دعاه الهوى وخان عهوده

* * *

عزّز الله شَرعه عليك عرف الدِّين ، وعدَه ووعيده
فارتقى العرش فى حماه مصونا واتقاه فى ملكه لنزيده
فاستجاب الاله دعوة شعب حل بالأمس غله وقيوده
أشرِب الحب صافيا لمليك نُشهِد الله أن نظل جنوده
إن عرشا تحوطه مهج الشعب سيبقى على الأصول الوطيده
قد غدت مصر فى ملاذك حصنا رغب الشرق أن تكون عميده

* * *

تخذ الناس من قرانك عيدا فاستزادوا من الحياة الرغيده
كلهم يلبس السرور شعارا واستعاروا من الربيع بروده
زينوا القطر نيله وقراه وجمال المليك زان صعيده
شارك «النيل» فى السرور «فرات» وتمنى على الزمان مزيده
وتغنى العراق أعذب لحن فسمعنا على النسيم غريده

* * *

ياقران المليك أنشأت جيـــلا يكبر الدين والخلال الرشيده

فى فعال المليك أصدق داع لاتباع الهدى وصدق العقيده

آية الدين جنـــة وفلاح لشباب يصدُّ عنـــه صدوده

هذه منـــة المليك علينا فليدمْ ملكه السنين المديده

ظافر الشامى